Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمدرسة « السكون » أما الفلسفة المضادة التى روج لها هيراقليطس وهنرى بيرجسون فتتلخص فى أن التغير هو الموجود ، أما الذى لا يوجد فهو الأشياء . ويصف برتراند راسل فى كتابه **تاريخ الفلسفة الغربية** الفرق بين الموقفين من خلال حادثة مقتل القديس سانت سيبا ستيان بالسهم .

فطبقا لمدرسة « **السكون** » نجد أن الذى قتل سانت سيبا ستيان هو السهم أما مدرسة « **الحركة** » فتعتقد أن الذى قتله هو طيران السهم ، وأما توم ستوبارد فيقول ان القديس مات من الرعب .

وهذه هى الطريقة التى يستخدم بها ستوبارد الجدل الفلسفى على لسان بطله جورج ليوضح مأساة هذا الرجل فى محاولته للوصول إلى ثوابت الكون من ناحية ، ولخلق الفعل الكوميدى الناتج عن اصطدام الفلسفة بالواقع المعاش ليظهر الفليسوف بكل جدية افكاره وعمقها وكأنه شخص لا لزوم له فى هذا العالم ، من ناحية أخرى :

جورج : من بين البراهين الخمسة على وجود الله التى يقدمها سانت توماس أكواياس هناك ثلاثة براهين تعتمد